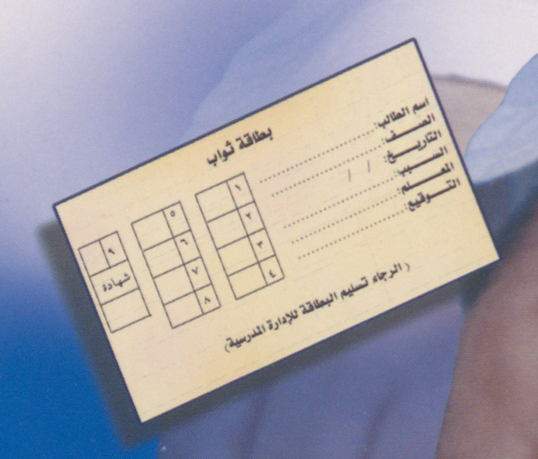


إنه من تقطيع السمك !!

الحائرون بين العلمي و الأدبي



أصابع الاتهام تشير إليكِ ...

قواعد النشر في المجلة

- المجلة ترحب بكافة الإبداعات في القضايا الأسرية والاجتماعية شرط صياغتها بلغة تتساوق وحضارتنا الإسلامية .
- لا تنشر المجلة أي موضوع سبق نشره ، إلا رأى التحرير ضرورة لذلك.
- موضوعات المجلة تنشر في عدد واحد ولا توزع على عددين ، إلا لضروة داعية لذلك .
- ينبغي ألا يزيد حجم المقال عن صفحتي (فولسكاب) .
- يرجى ذكر الإسم ثلاثيا مع العنوان المفصل للكاتب ليمكن وصول المكافأة المالية إليه .
- ترسل نبذة عن الكاتب مرفقة مع المقال .
- يرجى توثيق البحوث توثيقاً علمياً ، وعند وجود مرفقات كالصور والوثائق وغيرها فيرجى إرسالها .
- تحتفظ المجلة بحق الإختصار والتعديل بما لا يخل بروح الموضوع .
- الموضوع الذي لا ينشر لا يعاد إلى صاحبه .

ترسل الموضوعات إلى عنوان المجلة ، أو إلى بريدها الإكتروني : al-malim@hotmail.com





مجلة
شهرية أسرية تصدر ملحقة مع مجلة المعالم

مدير التحرير	رئيس التحرير	الإخراج الفني والتصميم
محمد بن سعيد المعمري	عبدالله بن عامر العيسري	ناصر بن مسلم العامري

أصابع الاتهام تشير إليك

محمد بن سعيد المعمري

كانت تتحدث بنهم، وتريد من الحاضرات الإصغاء لكلماتها، لا تعجبها المقاطعة لما تقول.. بل التسليم وكأنها الحقيقة المطلقة. لا يهم ما تتفوه به، ولا ما تقذفه من لسانها إنما المهم عندها أن تتكلم صدقاً كان كلامها أم كذباً. ذلك نموذج يتكرر في كل المجتمعات.. بيد أن المشكلة لا تقف عند حد (الثرثرة) بل تتجاوز آفاق الحياة الإنسانية لتشكل أزمة اجتماعية.. أو ربما مجابهة سياسية. فمن الكلام ما هو أشد من الحجر، وأنفذ من وخز الإبر ، وأمر من الصبر، وأحر من الجمر، كما أثر عن لقمان الحكيم .

حول موضوع (الثرثرة) كانت (رحمة) في قلب المعمعة، تحاول لملمة أوراق متناثرة بينما شدتها أصوات (ثرثارة) فتابعت الموقف حتى النهاية، وخرجت من الزحام بهذا الاستطلاع.

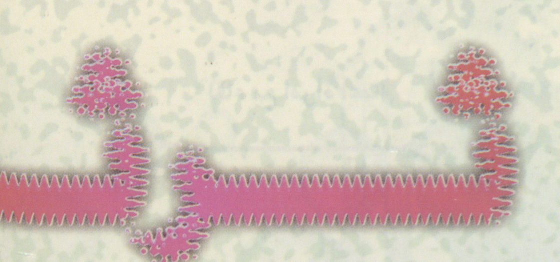
× من هي المرأة الثرثارة؟

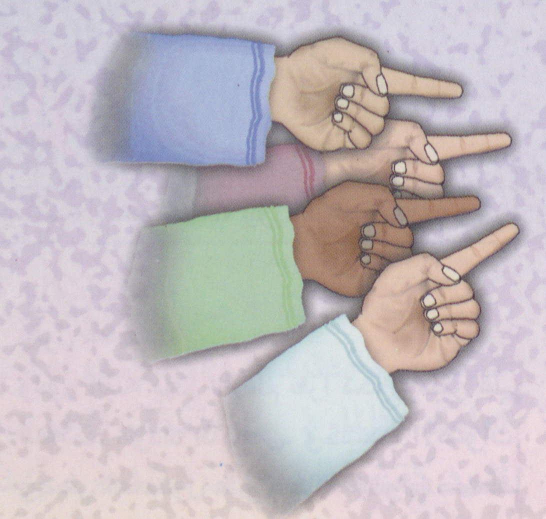
أردنا في البداية أن نعرف حدود الكلام الذي إن تجاوزته المرأة عدت (ثرثارة).

تقول (أم أحمد): هي المرأة التي تكثر الكلام من غير داع. بينما ترى (أم هناء): أن الثرثارة هي التي تتكلم كلاماً لا قيمة له ولا فائدة ترجى من بعده، وتوافقها في هذا التعريف (أم هدى).

وتحاول (كوثر الإسماعيلية) أن تعطي تصوراً أكثر دقة عن الثرثارة فتقول: (هي المرأة التي تكثر من الكلام في أشياء لا تعنيها، وأيضاً في أشياء غير ضرورية ولا مهمة ولا داعي للتحدث فيها.

وتتفق (أم عمر) و (أم عبدالرحمن) و (أم مصعب) و(أم عبدالله) على أن الثرثارة هي التي (تحشر) نفسها فيما لا يعنيها، وربما وقعت في الغيبة أو النميمة من جراء ذلك.





× ما هي دوافع الثرثرة ؟

تقول بعض الكتابات بأن الثرثرة عادة متأصلة وهواية مستحكمة لصيقة بالمرأة، قد نوافق على ذلك وقد لا نوافق، ولكننا على أية حال أردنا معرفة الدوافع التي تجعل المرأة (تثرثر) كلامها: تتفق كافة النساء اللائي شملهن هذا الاستطلاع أن الدافع الرئيس في الثرثرة هو (إثبات الذات) ومحاولة جلب انتباه الآخرين وإخفاء النقص الذي تنطوي عليه نفسها.

وتزيد (أم هناء) في ذلك قائلة: بأن الرغبة في الشهرة قد تكون داعية للثرثرة، وترى (أم عمر) أن قلة العلم وغياب الوعي الثقافي يجعل المرأة تعيش في فراغ فكري، فتأتي بكلام لا قيمة له، وتتحدث فيما لا يعنيها دون إدراك بعواقب ذلك.

وتقول (أم عامر) و (كوثر الإسماعيلية) بأن الفضول الذي جبلت عليه المرأة قد يدفعها إلى كثرة الكلام.

× ما عواقب الثرثرة ؟

من القواعد المعلومة بأن من كثر كلامه كثر خطؤه، وجاء بأن من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، حول هذا المعنى تقرر للنساء عواقب (الثرثرة) .

وتقول (أم هناء): بأن الثرثارة ربما أفشت أسرارها وأسرار أهل بيتها، فتؤذي بذلك الآخرين وتؤذي نفسها وأهلها.

وترى (أم عامر) بأن (الثرثرة) توقع المرأة في الفتنة بين الناس في الغيبة والنميمة وإثارة الغيرة والحسد، وتوافقها على هذا (أم عبد الرحمن) و (أم هدى).

وتتفق كافة الآراء بأن المرأة (الثرثارة) تفقد مصداقيتها الاجتماعية فلا تجد صديقات مخلصات، ولا تلقى اهتماماً بها، وربما فقدت الثقة وسقطت من أعين الناس كلهم، فلا تؤمن على سر، ولا تشاور في أمر مهم أو غير مهم.

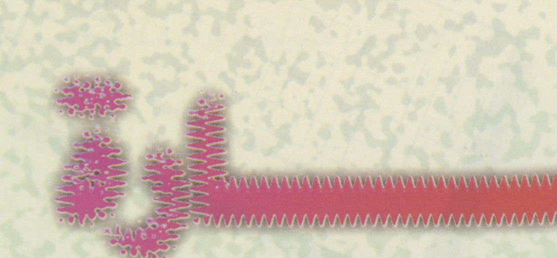
× كيف يمكن التخلص من الثرثرة؟

يرى البعض بأنه لو وضعت جائزة عالمية لأفضل (مثرثرة) في العالم لفاز بها ملايين النساء، ولو حرمت المرأة من ممارسة الثرثرة لماتت هماً وغماً، فالنساء لا يتركن الثرثرة ولا الثرثرة تتركهن.

قد يكون هذا الاتجاه مبالغاً فيه، ولكن الحقيقة التي لابد من الوصول إليها هي أن المرأة مطالبة بضبط لسانها -وكذلك الرجل- للعواقب المترتبة على ذلك.

ترى (أم هناء) أن أفضل طريقة للتخلص من الثرثرة هي عدم مخالطة الناس إلا للضرورة، وعدم التكلم إلا للحاجة، أما (أم هدى) فتقول بأن أفضل الطرق الإكثار من القراءة الصامتة !!.

واتفقت كافة الآراء الأخرى بضرورة التمسك بالتعاليم الدينية وذكر الموت ومحاسبة النفس وتزكيتها ، ورفعها من الاهتمامات التافهة لتقوم بدورها في الوجود كما أراد الله سبحانه، وفي لفتة طيبة تقول (أم عبدالله) : (الصمت كبرياء، وإذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب).



حدثني المـربون

بطاقات الثواب

يكتبها: عبدالله بن عامر العيسري

أصل الفكرة

حدثني أحد المدرسين قال:

كعادة بقية الزملاء دأبت على تحفيز تلاميذي بالكلمة المشجعة، والثناء المعلن، ودرجت على تعزيرهم بالنظرات الصارمة وعبارات التوبيخ، وربما لجأت إلى السوط أحياناً.

ومع أن هذه الأساليب لها أثرها الذي لا ينكر، لكنها وقتية قصيرة الأمد، وهي مجردة محضة، والطفل ينفعل بالمحسوس أكثر من انفعاله بالمجرد.

البطاقات

يقول صاحبنا:

وقد هداني الله إلى فكرة حمدت عاقبتها، قليلة التكلفة، عظيمة الأثر ولب الفكرة أنني أعددت نوعين من البطاقات.

الأولى: بطاقة ثواب باللون الأخضر.

والثانية: بطاقة عقاب باللون الأحمر.

وأعلنت للطلاب أن من يحقق نجاحاً معيناً يستحق كلمة شكر وتوقيعا مني في الدفتر، وكلما جمع الطالب ثلاثة توقيعات حصل على بطاقة ثواب تعلق باسمه في لوحة بارزة في الفصل.

ومن خالف النظم المتبعة يستحق لفت نظر، فإذا تكرر الأمر ثلاث مرات حصل على بطاقة عقاب حمراء.

النتيجة

يقول صاحبنا:

وفور البدء بهذا النظام طرأ تحول كبير على الطلاب، فازداد التنافس، وخشعت الأصوات، وصار الحصول على بطاقة الثواب مطمعاً يتزاحم عليه الموهوبون، وأصبحت البطاقة الحمراء وحشاً كاسراً يفر منه أكثر الطلاب فوضى. وإن أنس فلا أنسى أنني خيرت أحد الطلاب يوماً بين الضرب والبطاقة فاختار الأول بلا تردد.

تحسين وتطوير

وهذه الفكرة مع جودتها يمكن أن تطور:

١/ بحيث تطبق على الأخوة في البيت، أو أطفال المسجد.

٢/ وتعين جائزة مالية لمن جمع عدداً معيناً من البطاقات ولكل درجات مما عملوا.

٣/ ويمكن كذلك تعميمها على المدرسة، بحيث تتسابق الفصول في الحصول على أكبر عدد من البطاقات الخضراء، ويجازى الفصل الفائز برحلة مجانية على حساب المدرسة.

بطاقة ثواب
اسم الطالب:
الصف:
التاريخ: / /٢٠٠٠م
السبب:
المعلم:
التوقيع:
(الرجاء تسليم البطاقة للإدارة المدرسية)
شهادة

الأمل المعلّق

أحب فتاة من أعماق قلبه .. واختارها لنفسه زوجا .. فتقدم لخطبتها والأمل يراود قلبه .. والخوف من الرفض يقف أمامه كالمارد .. انتظر الجواب فترة طالت أم قصرت .. وجاءه الرد كقنبلة فجرت مشاعره بهذه الكلمات ...

عماه مالك والخطأب قد شابوا	ودون بنتك أبواب وأبواب
ماذا جنت من قبيح الفعل تحجبها	أليس يستر ذاك النور جلباب
عرفت سرك مبداه وغايته	لقد دعتك لحب المال أسباب
نقش الريال سباك اليوم رونقه	ومدحة الناس سمسار وأرباب
تبني العمارات في الدنيا وتعبدها	وكم من الناس لما أن بنوا غابوا
كم جمعوا المال وابتاعوا كرامتهم	والله يدعو لما أصغوا وما آبوا
عماه نصحي وترديدي لمطلبتي	كم قد شداها من الأطيار أسراب
ألم يحرك سكون الليل هاجسة	تحيي ضميرك والجيران قد عابوا
تبكي زماناً رجت فيه سعادتها	وقد شجتها بنيل الحظ أتراب
ترى الصغار كأطيار مغردة	تحوم من حولها والدمع ينساب
عماه مهلاً فما في الفقر منقصة	فكم أناس بجمع المال قد خابوا
فاطلب فقيراً بنور الله يكلؤها	يبغي الإله وقد آواه محراب
إن الغني بلا دين ولا خلق	إن غرّه المدح فالمداح كذاب
لو زادك اليوم ألفاً سرت تطلبه	لو كان شيخاً ولا سن ولا ناب
أنا الفقير وفقري فيه راحتها	فالعيش عماه أخلاق وآداب
فتب إلى الله يا عماه عن ثقة	إن الإله لمن يدعوه تواب
إن لم تتب فسقاك الله مسغبة	ثم احتواك من النيران سرداب

عبدالله بن مبارك بن سيف العبري





كثرة البكاء عند الأطفال ماذا وراءه؟

الدكتور /
سالم بن ناصر المسكري

دخلت سارة غرفة الطبيب -وطفلها بين يديها- ويبدو عليها الإعياء والتعب. جلست لتسترد أنفاسها. خيراً إن شاء الله ، قال لها الطبيب . كانت تلك الكلمات قائمة الفرج في تصورها، فما أن أتم الطبيب كلماته حتى اندفعت فقالت : لم أنم البارحة يا حكيم. ولم؟ سألها الطبيب . أشارت إلى طفلها الذي كان نائماً في حضنها. عاود الطبيب وقال أفصحي ماذا به؟ قالت إنه يبكي ليل نهار يا حكيم، إنه لا يعرف الراحة ولا يترك غيره ليرتاح.

هوني عليك الأمر وناولينيه.

أخذ الطبيب يفحص الطفل ويعاودها بماطر من الأسئلة.

هذه شكوى كثير من الناس وحال كثير من الأطفال وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من العمر، فيا ترى ما هي الأسباب. وراء البكاء المستمر من كثير من الأطفال الحديثي الولادة؟

إن هناك أسباباً كثيرة لكثرة البكاء عند بعض الأطفال منها ما هو خطير قد يودي بحياة الطفل ومنها البسيط الذي ليس من وراءه أكثر من إزعاج الأمهات والآباء ويبقى عدد آخر غير معلوم السبب سوى أن نفسية هذا الطفل ومزاجه أنه طفل مشاكس.

فأكثر هذه الأسباب شيوعاً -وإن لم يوجد أدلة علمية كافية عليه- هو حدوث المغص عند هؤلاء الأطفال ويرجع السبب الرئيس إلى ابتلاع كميات كبيرة من الهواء أثناء الرضاعة. ويعود هذا إلى قلة خبرة الأم وحداثتها في هذا المجال .

ولتجنب ذلك فعليها أولاً أن تلقم الطفل -أثناء الرضاعة- الحلمة والجزء المحيط بها من الثدي. وثانياً عليها أن ترفع الطفل إلى صدرها بعد الانتهاء من الرضاعة والضرب على ظهره بيد حانية خفيفة حتى يخرج الهواء تماماً.

ومن الأسباب في حدوث المغص أيضاً الإمساك . وهذه القضية كثيراً ما تقلق الأمهات إذ ما هو الحد الطبيعي لعدد مرات التبرز عند الأطفال الرضع. وتقول أن الطفل يمكن أن يتبرز مرة في الأسبوع أو حتى سبع مرات في اليوم وكلا الطرفين يكون طبيعيا إذا كان قوام البراز طبيعيا.

فقوام البراز هو المعول عليه في تعريف الإمساك أو الإسهال. ومن المعلوم أن براز الرضيع يكون ليناً



وكيف نتعامل معه؟

ويكون الإمساك عندما يكون البراز جافاً ويكون الإسهال عندما يكون البراز سائلاً.

فإن كان البراز جافاً فعلى الأم مراجعة الطبيب المختص لمعرفة السبب ولعلاجه.

ومن الأسباب أيضاً وجود بعض الالتهابات وخاصة التهاب سحايا الدماغ أو الأذن الوسطى أو المسالك البولية. وفي هذه الحالة قد يصاحب البكاء أعراض أخرى كالحمى وكثرة النوم أو رفض الرضاعة مثلاً. وهنا على الأم مراجعة الطبيب.

وأيضاً من الأسباب اختلال ضربات القلب أو اختناق الفتاق أو وجود حساسية عند الطفل لحليب البقر إن كان يعطى حليباً صناعياً.

وسبب مهم آخر هو انعدام أو نقص الحنان والعطف اللازم توفرهما لهذا الرضيع وذلك لاشتغال الأم أو لقلة خبرتها بالأمومة ومتطلباتها.

ولكي يستطيع الأبوان معرفة السبب أو على الأقل معرفة متى ينبغي عليها مراجعة الطبيب نقول أنه ينبغي مراجعة الطبيب في الحالات التالية:

١- إن كان كثرة البكاء أمراً جديداً بالنسبة لطفلها.

٢- إن كان هناك أعراض أخرى مصاحبة للبكاء كالحمى أو رفض الرضاعة أو كثرة النوم مثلاً.

٣- عدم تيقنهما من أن الحالة طبيعية بالنسبة لطفلهما.

٤- رفض الطفل للرضاعة.

٥- عدم سكون الطفل حتى بعد الإرضاع بالرغم من وجوده في حضن أمه.

وأخيراً تسأل بعض الأمهات عن بعض المستحضرات التي تعطى في مثل هذه الحالة. ونصيحتنا لهن بعدم استخدام أي دواء دون استشارة طبيب مختص فإن هذه الأدوية المتداولة لا يخرج مفعولها من أحد أمرين:

أولاً: تنويم أو تخدير الطفل.

ثانياً: شل حركة الأمعاء وبالتالي وقف المغص إن كان هو السبب ولكنها تؤدي إلى الإمساك والذي هو بدوره سبب رئيس لحصول المغص.

أضف إلى أن جميع الأدوية لها مضار جانبية ولا يستطيع المرء العادي معرفة الفائدة والمضرة منها إلا إذا رجع إلى أهل الاختصاص.

باختصار إن العلاج يوجه إلى السبب وإن لم يعرف فإن المسألة تكون ليست ذات خطر كبير على صحة أو حياة الطفل ولا يعدو الأمر أكثر من احتجاج منعه على خروجه من قصره المنيع وأن الحالة سوف تزول بمرور الزمن.

إنه من تقطيع السمك!!!

سليمان بن عبدالله المسروري

عرفته فتى يتهمه الناس بالعته وضعف التفكير،...فماذا حدث معه ؟

قاده تفكيره هذا نحو السوق ، ولكن ماذا يعمل ؟ وأي صنعة يحترف؟وهو صغير السن.

وقرر الاشتغال بمهنة (تقطيع السمك) مقابل مبلغ بسيط يأخذه وهو(٢٠٠بيسة)لكل سمكة فتوجه مباشرة واشترى سكينا ..وبدأت رحلته البسيطة .

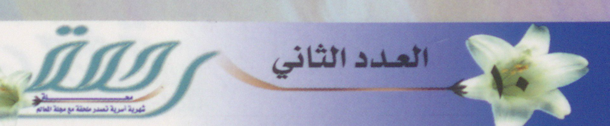
في البداية عانى من سخرية الناس منه فقد أضاف إلى عتهه مهنة مبتذلة في نظر الناس.. ولكنه لم يعبأ بكل ذلك .. واستمر في مسيرته المباركة يعمل ويجمع النقود ..وعمل بمبدأ التقشف والادخار ، فكان لا يرفه على نفسه أبدا، واكتفى بضرورات العيش ..واكتسب شعبية كبيرة عند الناس، فكانوا يحرصون على تقطيع سمكهم معه، لانه كان حسن المعاملة معهم ويكتفي بما يعطونه دون تذمر.

مرت الأيام والشهور والسنون ..والفتى مستمر على نشاطه وعمله ..وقد غفلت عن أخباره فلم أعد أسمع عنها الكثير ، وكنت لا أذكره إلا عندما أنزل إلى السوق وألمحه فى مكانه يصول ويجول فأسلم عليه سلاماً عابرا وأمضي في طريقي.

وفي ظهيرة يوم الجمعة ، جاءني أبوه وأخوه لأمر مهم يخصه ، وهو دعوتهم لي لحضور عقد قرانه ، فتعجبت من ذلك !

وقلت في نفسي : هل من المعقول أن يتزوج وهو بهذا المستوى العقلي والمالي ؟! ..بينما أرى كثيراً من الشباب العقلاء الذين تخرجوا من الجامعة والثانوية وظلوا عاطلين لسنوات ولكنهم لم يقدموا على الزواج لأسباب معروفة وغير معروفة!!! ..تساؤل ظل في مخيلتي إلى أن جاءني الجواب ، عندما حضرت موعد عقد القران (الملكة) ورأيت ذلك الجمع الهائل من الناس الذين حضروا ليشهدوا عقد قرانه .

وعندما استفسرت عن أحواله قيل لي : إنه يمتلك منزلين ، منزلا للإيجار ومنزلاً ليعيش فيه بعد زواجه ، فتملكني العجب والحيرة والدهشة !! منزلين وزواج !! من أين كل هذا ؟! فقالوا لي : لا تعجب .... « **إنه من تقطيع السمك** » .



سالم بن علي النعماني

١٠ خطوات لاستغلال الوقت


الاستيقاظ من النوم مبكراً وعنده تذكر الله تعالى وتتوضأ وتصلي الفجر في جماعة.


قراءة القرآن بعد الصلاة أو الاشتغال بذكر الله حتى تطلع الشمس.


ترتيب الأعمال حسب الأولوية فإن كنت طالب علم فترتب أعمالك حسب الوقت الذي فيه تستطيع إنفاذ ذلك العلم فهناك أوقات للحفظ وأخرى للمطالعة وأخرى للتأليف وأخرى للمذاكرة وهكذا.


الإقلال من كثرة الطعام والشراب لأن الإكثار منهما يسبب كثرة النوم وكثرة تضييع الوقت.


عدم التحسر على إضاعة الوقت الفائت لأن ذلك كما يقول بعضهم الاشتغال بالندم على الوقت الفائت تضييع للوقت الحاضر والوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.


الانفراد والعزلة في بعض الأوقات مهما أمكن ذلك.


الاختصار على السلام أو الحاجة المهمة لمن يلقى.


المحافظة على الصلوات الخمس في جماعة و في أوقات الصلوات الخمس جدول زمني يحدد للإنسان أوقات عمله.


تنظيم أوقات الزيارات سواء كان المسلم زائراً أم مزورا وفي ذكر العورات الثلاثة كفاية لذلك.


عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد لأنه كما قال القائل: فبادر ساعات العمر وهي سانحة ولا تتعلق بالغائب المجهول فكل ظرف مملوء بشواغله وأعماله ومفاجآته.



بقلم / أمين الصادق

الانتصار..

طربت مشاعر كبرياء الأنوثة ، وأحست بنشوة الانتصار تسري في داخلها ، فكأنما ولدت لتوها، أو كأن لا أحد في الدنيا يعادلها الفرحة أو ينافسها في السرور ..

كانت مزهوة بانتصارها، متلذذة به إلى حد بعيد..

على (زوجها) الذي (خانها) ، وعلى الرجل الذي أحبته طول حياتها، ومنحته كل كيانها ، وركبت معه لجة الحياة في حلوها ومرها ، وإذا به يقلب عليها ظهر (المجن) ، ويدخلها في حياة تعيسة وألم لا انقطاع له .

تقول (...) : لا أدري ما الذي غير زوجي ، كنا نعيش في بيت سعيد ، تجمعنا أحلام وردية ، ونخطط لمستقبل لا يحلم به الأزواج ، كان كل شيء في الحياة جميلا ، الأرض بخضرتها، والسماء بزرقة سحابها ، والجبال بلونها الفاقع ، والناس على اختلافهم ، لم أحسب أن الحياة تصل إلى هذا الحد من اللذة ، كنت أتعجب ممن يتبرمون من الحياة أو يشتكون من مشكلات وهموم .

ما شكوت من زوجي شيئا ولم أكن أنظر إليه سوى أنه الرجل الذي كنت أحلم به ، لقد ملأ حياتي بحبه ، ومنحني ما يفوق الحق ، فاستولى على مملكتي وأضحى سلطان عرشها.

إلى أن جاء اليوم الذي لا أنساه ، دارت بي الأرض دورتها ، وبدأت خلايا جسمي تتآكل من الغيظ ، وتتقطع أوصال القلب بنيران الأسى.

ليتني لم اعرف الزواج.. ليتني ما تزوجت .. ليتني ما أحببت

انعكست مفاهيم الحياة عند هذه المرأة ، وكأن الصدمة التي أصابتها لا تعد لها مصيبة ، والمشكلة التي ألمت بها يفوق توقع البشر ، ويستحيل معها العيش ، وبفضول سألت عن مصيبتها ، وآلمني منظرها الحزين وهي تريق دمعات حرى من مقلتها.. من نظر إليها لا يصدق أنها ذات الفتاة التي عرفها الحنان والحب

والجمـــال .. ســألت لأني وددت مساعدتها ، وأطرقت لكلامها لأن العبرة تسبق العبارة ، والشكوى تئن من شكايتها.. أدركت أن في الأمر هولا قد لا تستطيع البوح بـه ، لأن من الألم ما لا يمكـن وصفـه ، ومن المرارة ما ينعدم أمامهـا الإحساس .. ومع ذلك أصغيت .. فالموقف لا يتحمل الانصراف ، والإنسانيـة التي يحملها المرء في قلبه لا تطاوعه في تركها على حالتها المرة

سألتها عن الخطب ..؟

وكنت خائفا من الجواب ، لئلا أصاب بصدمة مثلها

ومع ذلك سألت : ما الذي فعل بك زوجك؟ أي جـريمة هـذه الـتي اقترفها ؟

ارتقبت الجواب .. كأني واقف على باب المولدة أنتظر طفلا بين الحياة والموت، تخطفتني أيادي الأوهام والـظنـون إلى أماكـن بـعيـدة .. أحسست بـقشعـريـرة تسـري في عـروقي قبل أن أسمع عبارتها .. وكانت خفقات القلب قد زادت سرعتها كأن هناك من يطاردها أو يحاول الفتك بها، أكياس الرئة لم تعد تحتمل هواء كثيرا، اختلط

الشهيق بالزفير في مراوغة عجيبة ، أقدامي تخدرت ، والريق جف ... وأنا في ذلك كلـه ما زلت أنـتـظـر الجواب ؟

رمقتني بعين دامعة، وعبارات فمها مختلطة بالإحساس بالضياع .. أصغيت بمجامع أذني إلى كلامها وهي تقول :

لقد فعلها ، لقد تزوج علي ..

تعطلت عضلات فمي عن الكلام ، وقمت عن مجلسها ، وفي داخلي سؤال لم يبرح مكانه:

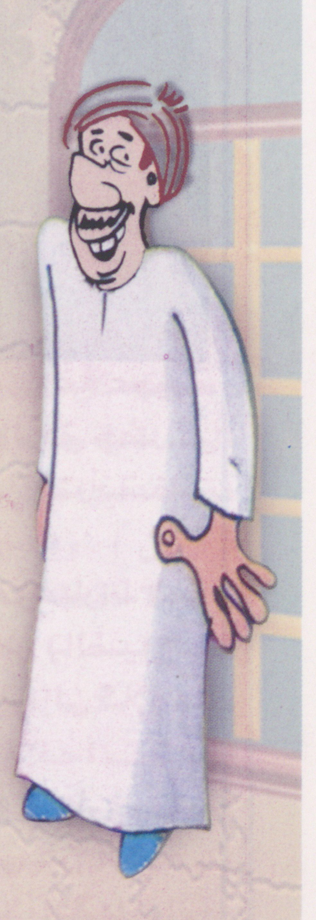
ترى .. لماذا فكر في الزواج من أخرى !!؟؟



أماني كذاب

قبل بدء إجازة الصيف أشبعتني بالأماني الكذاب لحد التخمة، وصورتها لي فرصة سانحة ليحفظ الحواري خمسة أجزاء من القرآن ، ويكمل الأكثم جزء عم ، وكمثل أي أب طموح استروحت إلى الأمل ، وعلقت مرادي على إرادتك الحكيمة، وتربيتك السليمة .

وها قد تصرمت أيام الإجازة، ولم تعقب لنا إلا مرارة الحسرة على نشيء أضعناهم صغاراً، وأخشى أن نجني الويل منهم كباراً .



زوجتي العزيزة :

إذا قلت في شيء نعـم فأتمه — فإن نعم دين على الحر واجب
وإلا فقل لا واستـرح وأرح بها — لكيلا يقول الناس إنك كـاذب

ليتك تجلسين إلى أم رشاد لتعلمي ماذا تصنع الهمم، فها هو -بارك الله فيه- قد أوشك على حفظ القرآن كاملاً وهو لم يكمل الثانية عشر بعد .
والفرع يزكو إذا كانت منابته

تعلقت بجراثيم نقيات .

سالم



من جعبتك خرجت

ثلاثة أسابيع كاملة منذ طالبتك بتوفير المصحف المعلم إلى أن لبيت الطلب، ومع ذلك انتحلت لك الأعذار، وأوهمت نفسي أن في كدحك الدائب شفيعاً وعذيراً.

وقبلت - عن غير اقتناع - أن أتولى المهمة بنفسي، أزرع النبتة وأسقيها بماء التقوى، كي تقربها عينك ولا تحزن.

لم أطلب منك سوى دفعك المعنوي، سؤال عابر عما أنجزناه، كلمة لطيفة تجدد ما بلي من هممنا، قبلتين على جبهتيهما تدفعانهما إلى الأمام، هدايا متواضعة عند انتهائهما من حفظ سورة، وقبل ذلك كله دعاء خالص في سواد الليل وبياض النهار.

أما الأمر الأخير فلا أثبته ولا أنفيه لأنه سر بينك وبين ربك، وأما الباقي فلم تكتحل عيناي بإثمده.

أما وقد عيرتني بأم رشاد، فسل عن زوجها ما كان دوره، تنبيك الأخبار أنه جد وسعى، فإذا سنحت له سانحة جلس إلى رشاد يستمع له ما حفظ، ويحفزه إذا أجاد، ويعتب عليه إذا كانت الأخرى.

زوجي الحبيب:

إن الأمر ليس بالهوينى، فإن (مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت)، كما قال المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه، فهلم يدك على يدي وجهدك إلى جهدي، نتقاسم الأدوار، وعندها يتحقق الحلم.

سالمة

طالب لأول مرة

سعيـد بن عامر العيسري



عندما يجيء شهر أغسطس من العام الميلادي تعلن حالة الاستنفار العامة وتدق الأجراس منبئة عن حالة طوارئ للأسر التي من ضمنها طلاب يدرسون في المدارس فتلك هي فترة الإعداد لاستقبال عام دراسي جديد من الناحيتين المادية والنفسية.

غير أن هناك فئة خاصة لها استعداداتها الخاصة ولها وضعها الخاص كما أن الأسر والمدارس تستعدان لها استعداداً مميزاً عن بقية الفئات وهذه فئة الطلاب الذين يدخلون المدرسة لأول مرة أي طلاب الصف الأول الابتدائي.

إن الطالب الذي لم يدخل المدرسة بعد يعيش مرحلة التوقعات والأحلام لما ينتظره بعد افتتاح المدرسة فهو في خيالات لما يمكن أن يكون من أحداث فقد سمع من إخوانه كثيراً عن المدرسة والطابور والفصل والمعلم والدروس لكن هذه الخبرة تظل ناقصة ما لم يجرب الطالب وتكون خبرة عملية لا مجرد سماع، ولكن هذه المرحلة لا يلقي لها كثير من الناس بالاً إذ يعتبرون البداية هي أول يوم في المدرسة والحقيقة غير ذلك فهذه المرحلة لها ما بعدها، وبحكم تجربتنا الطويلة مع أول يوم عرفنا أهمية هذه المرحلة -وهي التي تسبق أول يوم- ولا أقصد شهر أغسطس وحده ولكن كل المدة السابقة لليوم الأول فالطفل منذ نعومة أظفاره وهو يتلقى المعلومات عن المدرسة ممن حوله صغاراً كانوا أم كباراً وقبيل دخوله المدرسة يكون قد أحاط بمعلومات لا بأس بها عن المدرسة منها ما هو على صواب ومنها ما هو على خطأ وعلى أي حال تبني هذه المعلومات صورة في ذهن الطالب عن المدرسة فتلك الخيالات إنما هي من هذه المعلومات المتراكمة والتصورات التي يصورها له من حوله وبحسب نوعها تكون الخيالات. إنك عندما تدخل مدرسة تحوي بين صفوفها الأول الابتدائي تجد فروقا بين تقبل الطلاب للمدرسة فهم بين إقدام وإحجام فبينا تجد طالباً في قمة السعادة لا تسعه الدنيا ويكاد يطير خاصة وهو يحمل حقيبته ويركب الحافلة، وعندما يسلم كتبه الجديدة فحدث ولا حرج تجد آخر يتمسك بتلابيب أبيه أو أمه خوفاً من تركه وحيداً بين تلك الجموع المخيفة وفي ذلك المكان الموحش. وإذا وجهنا لأنفسنا سؤالاً عن سبب ذلك فمن وجهة نظري أن السبب هو ما ذكرته سابقاً من نوع الخبرة التي يكتسبها الطالب عن المدرسة قبل دخوله فيها. ثم أن للمدرسة دورا في ذلك كبيرا إذ ينبغي أن تحبب المدرسة إليه فتقدم له اللعب والترفيه والابتسامة الحلوة من وجه المعلم أو المعلمة والمبنى المدرسي الملائم الجذاب والمادة العلمية الممتعة والنقل المريح وغيرها من العوامل وأخيراً نقول إن أول يوم للطالب يوم مشهود في حياته كلها فينبغي أن ينظر إليه بعناية فائقة.



الحائرون بين العلمي والأدبي

إعداد/ قسم الدراسات

بين هذا وذاك ، يقعد الطالب يعصر فكره وينظر، محاولاً حل مشكلة (التخيير) بين العلمي والأدبي، وهنالك تلمس الخوف، وتشاهد التردد وهما يحومان في الأوساط الطلابية جيئة وذهاباً. حتى يقضي الله في الأمر.

إن هذه الفترة في حياة الطالب تمثل في منظوره منعطفاً كبيراً فعلى ضوئها يحدد المسار الذي يريده، والمجال الذي سيبدع فيه. والميدان الذي يستطيع أن يبرز فيه أقوى ملكاته ومواهبه ليبني لنفسه المستقبل الذي يتمناه. والحياة التي يتخيلها. وهنا يكمن سر ذلك الخوف والتردد في نفسية الطالب.

والمربون -في البيت والمدرسة- مطالبون بدراسة هذا الوضع، ومحاولة الوقوف مع الطالب في أزمته التي يمر بها، فهو في أحوج الحال إلى المساندة، وسنحاول أن نضع بين أيديكم -أعزاءنا القراء- بعض اللمسات التربوية لهذه القضية:-

(١) لابد من النظر في مواهب الطالب وقدراته التي يملكها، فهي التي تحدد التوجه الذي ينبغي أن يسلكه وأن يرشد إليه، ولعل الخلل في هذا النظر هو الذي حال دون ظهور الإبداعات المنتظرة والعبقريات التي تحتاجها الأمة - إلا ما ندر-.

(٢) الجلوس مع الطالب -صاحب القضية- جلسة حوار مفتوح ليبوح بكل ما يخطط له، وما يتمناه في حياته، وما يملكه من طاقات وقدرات، ليتمكن المربي من ذلك بوضع رجل الطالب على الطريق الصحيح لينفع نفسه ويبني أمته.

إن الجدار المفروض بين الطالب والبوح بما يريد تحقيقه يجعل مواهب الأمة تقبر في مدائن الإهمال، لتبقى الأمة عاجزة من الاستفادة منها قبل الكشف عنها.

(٣) عدم تقييد هذا الأمر بمسيرة عائلة أو صداقة كأن يكون كل الأفراد في عائلة ما كانوا في « العلمي » فبالضرورة لابد أن يتوجه هذا الطالب إلى « العلمي » أيضاً وهذا غير منطقي، فلكل فرد مواهبه الخاصة، ويعامل على ضوء تلك الإبداعات التي يملكها.

ويلحق بهذا أيضاً تقييد هذا الأمر بنسبة معينة أو درجات محددة دون اعتبار للمهارات والمواهب - كما قلنا.

(٤) ترك حرية الاختيار للطالب ذاته، وعدم إرغامه بتوجه يأباه ولا يرتضيه، وذلك بعد إعطائه جرعة تربوية في الاعتداد بالنفس وتهيئتها لتواجه تحديات المستقبل، ويجعل الطالب يحس بأنه فرد له رأيه الخاص وقيمته الذاتية.

ولا ريب أن إهدار هذه القيمة -في فترة المراهقة خاصة- سلبية يدركها المربون وغيرهم ولها من الآثار والعواقب ما لا يخفى على أحد.

حاورها:
عامر بن حمد الطوقي

من بيتها تدير ثلاثة مخابز



أن تسمع عن رجل أعمال ناجح فذلك أمر معهود، أو تسمع عن امرة عاملة فذلك أمر لا غرابة فيه .. أما أن تسمع عن امرأة أعمال ناجحة .. تدير عملها من داخل منزلها فأمر يدعو إلى التساؤل ..

إنها امرأة عرفت بمخابزها المتميزة .. وأكلاتها اللذيذة .. حاولت رحمة أن تدخل هذا الميدان لتقدم هذه التجربة لجيل يحاول صناعة المستقبل الاقتصادي .. ،خاصة من الإناث .. فكان هذا اللقاء

البطاقة الشخصية ؟

الاسم: ليلى بنت ناصر بن سالم البروانية.

الإقامة: ولاية بوشر الغبرة الشمالية ، مواليد عام ١٩٦٠م

- كيف بدأت عندك قصة صناعة الخبز ؟

بدأت قصتي مع صناعة الخبز عام ١٩٩٣م عندما عدت إلى بلدي بعد رحلة العودة من شرق إفريقيا حيث بدأت رحلتي مع صناعة الخبز من قبل الأهل والأقارب الذين كانوا دائماً في زيارتي لأنني كنت شغوفة ومحبة للمطبخ منذ صغري الأمر الذي جعلني أتقن الكثير من فنون الطبخ فعندما بدأت أصنع الخبز لأهل بيتي ويأتي الأخوة والأخوات لزيارتي فإنهم يعجبون بلذة الخبز مما جعلهم يشجعونني على زيادة كمية الخبز حتى يحصلوا منه لهم ولأبنائهم مما جعلني أزيد في الكمية وهكذا سمع الجيران بالخبر ثم انتشر إلى الكثير من الناس ومن هنا كانت البداية الحقيقية مع الخبز ومشتقاته كالكعكة والسمبوسة وغيرها من أنواع المأكولات.

الافتتاح: مع كثرة الزبائن المترددين بالمنزل ومع الضغط المتواصل من قبل الناس الذين يأتون إلينا ولا يجدون الخبز حيث الكمية محدودة. كل تلكم الأسباب شجعتني على فكرة افتتاح محل لبيع الخبز وبعد الإجراءات القانونية من قبل الجهات المختصة تيسرت لنا الأمور وبتوفيق الله تعالى افتتحنا أول مخبز يكون رافداً من روافد الكسب الحلال وليكون بإذن الله تعالى انطلاقة لافتتاح المزيد من الفروع فهذا ما حصل بعد عام واحد فقط حيث افتتحنا فرعين ، والحمد لله .-

- ما هو دور الزوج والأولاد ؟

يعتبر ركناً أساسياً في تقوية الاستثمار المنزلي لا سيما بعد فتح الفروع الثلاثة للمخبز حيث كان دورهم قبل

افتتاح المخبز يقتصر على جلب المواد اللازمة لحمل الخبز ومشتقاته أما الآن فدورهم أصبح أهم مما مضى حيث التعامل مع الزبون وجلب المواد ونقل الخبز إلى المخبز وإنهاء المعاملات التي تتعلق بالمخبز كل ذلك ساعد على تنشيط المخبز فأنا متكلة على زوجي وابني في الكثير من الأمور والتوفيق أولاً وأخراً من الله تبارك وتعالى.

- هل حاولت نقل هذه الخبرة إلى الجيل الجديد ؟ وكيف ؟

نعم حاولت نقل الخبرة لبناتي ولكن زواجهن المبكر حال بينهن وبيني في الاستمرار بتعلم فنون الطبخ حيث اتجهت كل واحدة إلى رعاية شؤون منزلها وإن كانت ابنتي البكر ما زالت تتردد إلي بين الفينة والأخرى لمواصلة التعلم ومساعدتي في إعداد الوجبات التي يطلبها الزبون بالجملة كحفلات الأعراس والدعوات العامة للولائم وغيرها من صنوف الأطعمة.

ما رأيك في توظيف نساء معك ؟

في الوقت الحالي لم أحاول توظيف شابات عمانيات لأسباب منها أنني في بداية المشوار والمردود لا يسمح بتوظيف عمانيات فعندما ترسخ القدم في عالم المخابز والمطاعم فعندها بإذن الله سوف يكون العائد الشهري جيداً ثم نوظف الفتيات العمانيات عندنا في البيت... حيث لا يخفى على الكثير من الزبائن أن مشواري الحقيقي لا يتجاوز ثلاث سنوات

لو لم تكوني صاحبة المخبز ، ماذا تتمنين أن تكوني ؟

لو لم أكن صاحبة المخبز لتمنيت أن أكون صاحبة المطعم لأنني منذ صغري كما قلت عاشقة للطبخ وفنونه وإن كنت قد افتتحت مخبزاً فهذا لا يعني أن مهنتي قاصرة على فنون الخبز فقط بل إن حبي لطبخ الطعام يفوق كثيراً من الخبز حيث لا يخفى أنني قبل البدء ببيع الخبز كنت أعد الطعام لبيعه على الأهل والجيران وذلك حسب الطلب وحسب نوعية الطعام لأن أنواع الطعام كثيرة جداً وكل صنف له قيمته ولذلك فإن الكثير من أصحاب حفلات الأعراس دائماً ما يتصلون بي لأعد لهم طعام العرس المختلف الأذواق والأشكال وكذلك وليمة العرس المعتادة كالقبولي وملحقاته للرجال أما عن الأعمال الأخرى فهي قليلة في الوقت الحالي لكثرة الارتباطات بشؤون المخبز وشؤون المنزل والأهل في إدارة أعمال أخرى قائم على نجاح وثبات المخبز ثم المطعم الذي تراودني فكرة إنشائه منذ فترة.

ما هي العراقيل التي تواجه امرأة الأعمال ؟ وكيف يمكنها التغلب عليها ؟

إن المرأة بطبيعتها الأنثوية غير قادرة على إنجاز بعض الأعمال وذلك لأسباب شرعية وأسباب اجتماعية لذلك فقد واجهتني بعض العراقيل فعلى سبيل المثال عندما شرعت في إجراءات فتح المخبز كان لابد من مراجعة الدوائر المعنية لإنجاز الأوراق اللازمة لفتح المخبز فكان للزوج والأولاد الدور المهم في إنجاز تلكم المعاملات ، المثال الآخر هو التعامل مع الزبون وشراء مستلزمات الطبخ وعملية تصفية الحسابات اليومية كل ذلك يقوم به الزوج والأولاد اللهم إلا إذا كانت هناك من مشكلة في فهم بعض المتطلبات فهنا أقوم بمرافقة الزوج لشراء تلكم الطلب لذلك وبفضل الله تعالى استطعت التغلب على الكثير من العراقيل.

بدأت بتجارة متواضعة في المنزل، وأصبحت تملكين ثلاثة مخابز.. فما هي مشاريع المستقبل؟

المشروع المستقبلي الذي يدغدغ ذهني منذ فترة هو افتتاح مطعم وذلك لأسباب كثيرة منها المطعم سوف يحل مشكلة كثرة الطلب من البيت حيث حيث زحمة الناس المستمرة وكذلك باستطاعتنا طبخ جميع أنواع المأكولات وبكافة أشكالها لأن المكان سيكون مستقلاً بذاته حيث سيكون المخبز مستقلاً عن المطعم وبذلك أكون قد حققت هدفي من فتح المطعم ليكون رافداً من روافد الكسب الحلال.

كيف استطعت التوفيق بين واجبات المنزل والاستثمار الاقتصادي داخله ؟

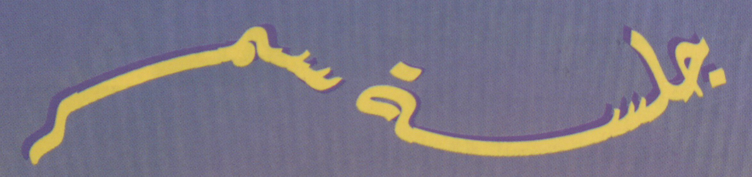
الجمع بين واجبات المنزل والاستثمار داخله نجح عندي منذ بداية مشواري مع الطبخ حيث أقوم صباحاً فأجهز متطلبات المنزل من التكنيس وتنظيف دورات المياه وتجهيز طعام الغداء ثم بعد ذلك أشرع في تجهيز طلبات الناس أما الآن فقد قمت بالاستعانة بعاملة تقوم بتنظيف المنزل وأخرى تساعدني في إعداد وجبات المنزل وإعداد طلبات الزبون حيث أن بعض المأكولات تطبخ بالمنزل كالكعكة بأنواعها والخبز الهلالي وأكلات الأعراس بأنواعها أما الخبز بأنواعه فيطبخ بالمخبز تحت إشراف ابني الذي هو الآخر يتقن صناعة الخبز.. وأخيراً فإن الأمر كله توفيق من الله تعالى.

الأعباء المنزلية .. من يقوم بها ؟!!!

سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام السلطنة - حفظه الله تعالى-

ما قول سماحتكم : هل يلزم المرأة القيام بشؤون منزلها من نظافة وغير ذلك أم لا يلزمها؟

الجواب: هذه المسألة مما اختلف فيه الفقهاء فأكثرهم على أن المرأة لا يلزمها طبخ ولا تنظيف للمنزل ولا غسل ولا شيء من هذا القبيل ومعنى ذلك أنها غير مكلفة بشؤون المنزل وإنما عليها أن تشتغل بشؤون نفسها فقط وإن كانت ممن يُخدم فعلى زوجها أن يوفر لها الخادم أو يخدمها بنفسه ، وذهب ابن القيم في زاد المعاد وإمامنا نور الدين السالمي رحمه الله في جوهره إلى أنها مطالبة بخدمة منزلها فيما كان من الشؤون الداخلية كالطبخ والغسل والتنظيف اعتماداً على ما مضى عليه السف الصالح وهم الرعيل الأول فقد انتظمت حياتهم الاجتماعية باقتسام المرأة والرجل خدمة بيتها فكان الرجل مسؤولاً عن الأعمال التي هي خارج المنزل والمرأة مسؤولة عن أعماله الداخلية ولم تشذ عن ذلك حتى ابنة سيد الخلق فاطمة رضي الله عنها التي طلبت من أبيها عليه أفضل الصلاة والسلام خادماً تعينها على شؤون المنزل فأحالها عليه الصلاة والسلام على الذكر الذي يقربها إلى الله وهذا القول هو الذي أراه واعتمد عليه ... والله أعلم.



إعداد: فاطمة بنت حمد الطوقية

- جاءت قروية

جاءت قروية يوماً ما بكومة من علف الماشية ووضعتها أمام رجال عشيرتها بدلاً من الطعام! فصرخ الرجال في وجهها وقد حسبوا أن مساً من الجنون قد أصابها فما كان إلا أن قالت لهم: وما أدراني أنكم ستلاحظون الفارق؟ لقد ظللت أطهو لكم عشرين عاماً طعاماً طيباً فلم أسمع منكم ما يطمئنني إلى أنكم تفرقون بين الطعام الجيد وعلف الماشية... يضرب هذا المثال في: بيان حرص المرأة على تقدير عملها وأهمية تشجيعها والثناء على ما تقدمه من الأعمال الطيبة لا سيما الطبخ ففي ذلك تقدير لعملها من جهة وترغيب لها في السير إلى الأفضل من جهة أخرى.

- الــــــزواج

هناك امرأة وصل سنها الأربعين ولم تتزوج بعد وكلما أتاها الخطّاب رفض والدها تزويجها فأصابها بسبب ذلك من الهم والغم والحزن ما الله به عليم وأصبحت لا ترى إلا بوجه حزين وأصابها من جراء ذلك مرض نقلت على أثره إلى المستشفى...

فأتاها والدها لكي يزورها ويطمئن على صحتها فقالت له: اقترب مني يا أبي فاقترب منها ، فقالت : اقترب ، فاقترب أكثر ، فقالت له: قل أمين فقال: أمين: فقالت : قل آمين ، فقال : آمين : فقالت : حرمك الله الجنة كما حرمتني من الزواج ثم توفيت بعد ذلك ، فليعتبر أولوا الأبصار من الأولياء.

- طالق .. طالق

نظر رجل إلى امرأته وهي صاعدة السلم فقال لها: أنت طالق إن صعدت وطالق إن نزلت وطالق إن وقفت فرمت بنفسها إلى الأرض فقال لها: فداك أبي وأمي إن مات الإمام مالك احتاج إليك أهل المدينة في أحكامهم.

والدي بلا ولد !

قيل : إن رجلاً قال لولده وهو في المكتب في أي سورة أنت؟ فقال: لا أقسم بهذا البلد ووالدي بلا ولد فقال: لعمري من كنت ولده فهو بلا ولد.

- غرس العادات الطيبة في الأطفال :

إن أهم وظائف التربية في مرحلة الطفولة إكساب الطفل مختلف العادات الصالحة إلى جانب الاتجاهات السليمة المرغوب فيها والعادات التي نريد غرسها في الأطفال ليعملوا بها أنماطا من السلوك الإسلامي المتميز. إن غرس العادة يحتاج إلى فترة زمنية غير يسيرة فلا يكفي أن نقول للطفل اعمل كذا وكذا ... ثم نلتمس بعدها أن تتكون عنده العادة التي نسعى إليها. لابد من التكرار والمتابعة رغم أن تكوين العادة في الصغر أيسر منه في الكبر ومن أجل ذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآباء بتعويد أبنائهم على الصلاة قبل موعد التكليف بها بقوله: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر) ومن هنا كانت فترة الطفولة من أنسب الفترات لتعويد الصغار آداب الطعام والشراب والجلوس والنوم والتحية والاستئذان والحديث وقضاء الحاجة ... وغيرها.

عائشة الريامية

عالمة ظلمها التاريخ

بدرية بنت حمد بن خليفة الشقصية

بهلا تلك المدينة العريقة الضاربة بجذورها في عمق التاريخ ، التي أنجبت - ولا تزال - العلماء والفقهاء والأدباء والقادة الذين كانت لهم أدوار مشهودة ومشهورة . ولا تزال آثار هذه المدينة باقية بدءً من قلعتها الصامدة في وجه الزمن على ربوة تتوسط المكان وكأنها الحارس اليقظ إلى سورها العظيم إلى حاراتها التي لا تزال تنبض بالحيوية ويفوح من جنباتها عبق الماضي المجيد . هذه بهلا التي يتعانق فيها الماضي والحاضر وترنو للغد المشرق الباسم بإذن الله تعالى .

وحديثنا في هذه العجالة ليس عن الآثار التي تفنى وتندثر ولكنه عن الآثار التي تبقى وإن غيبت أصحابها الرسوم إنها الاعمال العظيمة والمآثر الخالدة التي تتلى مدى الدهر .

حديثنا عن العلم والعلماء عن الاستقامة والزهد والصلاح والطهر .

حديثنا عن علم من أعلام هذه المدينة العريقة إنها الشيخة العالمة الفقيهة عائشة بنت راشد بن خصيب الريامية التي سكنت حارة الغاف بعلاية بهلا وعاشت فيما بين القرن العاشر والحادي عشر الهجريين . في عصر اليعاربة ذلك العصر الذي بلغت فيه الدولة العمانية الأوج من الناحية العسكرية والاقتصادية والسياسية وفي ذلك العصر التي كانت فيه بهلا أحد أهم مراكز الثقل فهي همزة الوصل بين أرض السر (الظاهرة) والباطنة والداخلية فليس عجباً أن يختارها الإمام أبو العرب (بلعرب بن سلطان) لتكون مقراً لحصنه المشيد .

ورغم شهرة الشيخة عائشة فإن التاريخ - الذي أهمله أهلوه - كان مجحفاً بحقها كما كان مجحفاً بحق أولئك الأعلام العظماء فماذا وصلنا اليوم من سيرة قدوة العلماء في عصره ومؤسس دولة اليعاربة على التحقيق الشيخ خميس بن سعيد الشقصي ؟ بل ماذا عن سيرة ابن عبيدان والزاملي والغافري والصبحي ؟ لا نكاد نجد شيئاً يغني ولا نجداً عذراً لمن أهملوا ذلك التاريخ المجيد .

أما عن نشأة الشيخة عائشة الأولى فلا ندري عنه شيئا ، وهل أصلها من بهلا أم أنها تزوجت واستقرت فيها من بعد ، ذلك ما لا يمكننا الجزم به غير أن لقبيلة بني ريام وجوداً قديماً في بهلا فلعل الشيخة عائشة - وهو الأقرب - بهلوية أصلاً ومنشأ .

ومن هم أساتذتها وشيوخها الذين تلقت على أيديهم ؟ لا تسعفنا المصادر بشيء من ذلك ولعلها - كما كان الغالب في ذلك الزمن - تعلمت القرآن الكريم ومبادئ اللغة والفقه ثم اعتمدت على نفسها في التحصيل وطلب العلم وليس ببعيد أن يكون لها مطالعات مع مشائخ ذلك العصر فلا تكاد بهلا تخلو في عصر من





العصور من عالم أو فقيه أو حامل فقه . وعلى كل حال فقد تعمقت الشيخة عائشة في علوم الدين وخاصة الفقه وانكبت على كتب السلف الصالح تنهل منها ما يروي ظمأها للعلم والمعرفة وكانت حريصة على اقتناء الكتب ونسخها ومن يمن الطالع أن تبقى إلى يومنا هذا كتب أمرت بنسخها فمن ذلك ما يوجد في آخر الجزء الرابع عشر من بيان الشرع أنها نسخت للفقيهة العالمة عائشة الريامية وكان الانتهاء منها في الثامن عشر من ربيع الثاني عام ١١٢٨ هـ ، كما يوجد في مخطوطة كتاب المحاربة للشيخ بشير بن محبوب في آخره ((كتاب المحاربة للشيخة التقية الرضية المرضية العالمة الزاهدة عائشة بنت راشد بن خصيب الريامية البهلوية) وهذا الكتاب والذي قبله موجودان مخطوطان في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي .

كما يوجد في كتاب جوابات الشيخ أحمد بن مدّاد النزوي أنه نسخ للشيخة عائشة الريامية وكان الانتهاء من نسخه ليلة الخميس لثمان ليال بقين من شهر رمضان عام ١١٢٨هـ .

وهكذا بلغت الشيخة عائشة منزلة عالية في العلم أهلتها أن تكون مقصداً لطلاب العلم يفدون إليها ويستفتونها فيما أشكل عليهم من أمور دينهم .

وتذكر بعض المصادر أنه قد جمعت فتاواها فكانت في مجلدين وهذا دليل على كثرة المستفتين لها والقاصدين لها . وقد أورد بعض العلماء اللاحقين بعضاً من أقوالها ، وقد قمت مع إحدى الأخوات بجمع هذه الفتاوى من كتاب لباب الآثار للشيخ سالم بن سعيد الصائغي ، وكتاب مكنون الخزائن للشيخ موسى بن عيسى البشري ، والجامع الكبير من أجوبة الشيخ سعيد بن بشير الصبحي ، والأجزاء المطبوعة من قاموس الشريعة للشيخ جميل بن خميس السعدي وهي تسعة عشر جزءا فما وجدنا إلا بضعاً وثلاثين مسألة .

والملاحظ أن فتاواها تشمل معظم أبواب الفقه كالطهارات وأحكام الصلاة والزكاة والصوم والأيمان والنذور والوصايا والسنن والآداب والمعاملات والبيوع وأحكام النساء مما يدل على سعة اطلاعها ، إلى ذلك كانت حريصة على الفتوى بأقوال العلماء السابقين غير أن هذا لم يمنعها من إبداء رأيها في بعض تلك الأقوال .

على أن دورها لم يقتصر على الفتوى وبذل العلم لطلابه بل شاركت برأيها في بعض القضايا السياسية يذكره الطائي فيقول : (ولقد شاركت هذه العالمة الجليلة في توجيه الحكم في عصر اليعاربة في عمان ، فبعد أن خرج سيف بن سلطان على أخيه الإمام بلعرب طالباً توسيع النفوذ الخارجي ومطاردة البرتغال ، في حين اهتم أخوه بالإصلاحات الداخلية ، تمكن سيف من الاستيلاء على الحكم بعد وفاة أخيه في الحصن الذي حوصر فيه ، فبويع من قبل الكثيرين إلا أن الشيخة بنت راشد رفضت مبايعته وأصرت على أن يلزم بيته أولاً وأن يبتعد عن الحكم ، ثم ينظر في ذلك من قبل أولي الرأي في البلاد ، ولم يستطع سيف أن يعارض هذه المرأة فيحدث لعهده ثغرة بعدم انتخابه ، فترك مقر الحكم فعلاً ولزم بيته يومين ، حتى أرسلت هذه المرأة المسلمة إليه وناقشته بجانب جماعة من أعيان البلاد في مخالفته لأخيه ثم بايعته على أساس الجهاد والعمل على الإصلاح ، وبذلك عاد إلى ممارسة الحكم وأصبح من بعد في طليعة أئمة عمان حتى سمي بقيد الأرض لسعة نفوذه) .

وبقيت عائشة الريامية موئلاً للعلماء وطلبة العلم حتى اختارها الله إلى جوارها وذلك في عصر الإمام سيف بن سلطان ودفنت شمال البئر الواقعة قرب مساجد العبّاد ببهلا .

هذا ولا تزال عائشة الريامية في ذاكرة الأجيال ولا تزال الألسن رطبة بذكرها ومآثرها ، وقد آثرت ألا أنقل هاهنا شيئاً مما يتناقله الناس عن هذه العالمة الرضية وكراماتها وفضائلها ذلك أن النقل عن ألسنة العوام له محاذيره لأنه لربما تختلط الحقائق بالأساطير لكن من المؤكد أن لسيرتها العطرة تأثيراً في قلوب الناس إلى اليوم ولا بد للورد من ريح فواح .

المراجع :

١- دراسات عن الخليج العربي ، عبدالله الطائي
٢- لباب الآثار : الشيخ سالم بن سعيد الصائغي
٣- قاموس الشريعة : الشيخ جميل بن خميس السعدي
٤- مكنون الخزائن : الشيخ موسى بن عيسى البشري
٥- الجامع الكبير من أجوبة الشيخ سعيد بن بشير الصبحي



اسألي المجربة



إطالة عمر الفرشاة

* بعد كل مرة تمسحين أرض البيت بالفرشاة المخصوصة، اغسلي الفرشاة وأوقفيها على جنبها، كي ينحدر الماء منها، وبهذه الوسيلة يطول عمرها وتبقى صالحة أكثر لأن الماء يؤثر في إبرها تأثيراً مؤذياً.

منع صرير الأبواب

* لمنع صرير الباب لا تدهني مفاصله بالزيت لأنه يؤثر في دهان الخشب، ولكن افركيها بصابون ناشف فينقطع الصرير.

تسهيل دخول المسامير

* إذا شئت دق مسمار في خشب صلب أدخلي المسمار أولاً في صابونة صلبة، فيسهل بعدئذ دخوله في الخشب.
وامسكي المطرقة من طرفها لا من وسطها كما تفعل أكثر النساء.

سد ثقوب المسامير

لسد ثقوب المسامير القديمة على الخشب، امزجي نشارة الخشب بالغراء واعجنيها وأدخليها في الثقب، فتصير أصلب من الخشب.

إزالة الدهون من الخشب

* إذا سقط الدهن أو السمن على طاولة، فذري عليه الملح حالاً فيمتصه ويمنعه من اختراق الخشب.

يســرنا تلقي تجــاربكن على عنـوان المجـلة أو بريدها الإلكتروني



الطيبات من الرزق

إعداد:
نصرة بنت عبدالله المسرورية











دجاج تندوري

× المقادير:

- دجاج بوزن ٩٠٠ غم/ بشرط أن تكون مذكاة ويتم الذبح على يد مسلم، وذلك حتى يكون الطعام مما أحله الله.
- ١٠٠ غم روب خاثر.
- ملعقة صغيرة زنجبيل أخضر مبثور.
- نصف ملعقة صغيرة فلفل أحمر بودرة.
- ربع ملعقة صغيرة فلفل أحمر حلو بودرة.
- فص ثوم مهروس.
- ملعقة صغيرة كركم.
- ٣٠ غم زبدة ذائبة.
- رشة زعفران.
- ربع ملعقة صغيرة هال مطحون.

× الطريقة:

(١) ابدئي باسم الله. حتى لا يدخل الشيطان في طعامنا ولكي تحل عليه بركة الذكر.
(٢) انزعي الجلد من الدجاجة. ما عدا الأجنحة بدون أن تقطع.
(٣) اعملي شقوقا صغيرة في صدر وفخذها الدجاجة.
(٤) اخلطي جميع المقادير ما عدا الزبدة. مع بعضها.
(٥) ضعي الدجاجة في صينية الفرن وادهنيها بمزيج الروب والبهارات.
(٦) رشي قليلاً من الزبدة المذابة. وادخلي الدجاجة إلى فرن متوسط الحرارة لمدة ٢٠ دقيقة. ثم اقلبي الدجاج على الوجه الثاني واطهيها لمدة ١٥ دقيقة ثم اقلبيها واطهيها لمدة ١٥ دقيقة، حتى تنضج جيداً، مع ملاحظة دهن الدجاجة بالزبدة مع كل تقليبة. ويقدم مع الأرز... وبالهناء والشفاء.

حتى سنة ١٩٩٤ م كانت ربة البيت تصنف اقتصاديا في خانة المستهلكين ، ومع أن النداءات المبحوحة وجدت رجع صدى طيبا - في بعض دول الخليج - فأباح الاقتصاديون لأنفسهم اعتبار التربية والقيام على شؤون المنزل من أضرب الانتاج .. أقول مع ذلك كله فإن مسار التصحيح ما زال في أوله .

نعم .. ما زال المسار في أوله ، لأن أغلب دول العالم ما زالت تعامل ربة البيت باعتبارها مستهلكة لا مدخل لها في الانتاج البتة ، وما زال المسار في أوله لأن المرأة المسلمة لم تضع لنفسها استراتيجية مواجهة واضحة المعالم .

بل لا أبعد المذهب إن قلت إن المرأة المسلمة المعاصرة أغربت في نجعتها ، وهي تتعامل مع المسألة الاقتصادية ، فأصبحت بالفعل رمزا للاستهلاك الطاغي الذي يقابله ضمور في الانتاج حتى النخاع .

يحدث هذا مع أن المسلمات عبر العصور كن مضرب المثل في الجمع بين مهمتي التربية والتغذية .
ألم تكن خديجة - رضي الله عنها - تاجرة .. وأسماء طاحنة حب .. ثم ألم يأذن الإمام الخليلي - رحمه الله - للمميتات بالكدح صفحة النهار ؟! بل ألم يعتمد العالم الإسلامي في زراعته على المرأة باذرة وحاصدة .. وعلامة الاستفهام التي تطرح نفسها بإلحاح ... ألم يأن للمرأة المسلمة وهي تقطع المراحل عائدة إلى ربها أن تثبت للعالم أجمع أنها من داخل بيتها تعمر القلوب والجيوب وتصنع البِر والبُر ......

؟؟

محبتك / رحمة

همّنا صحتكم قبل أي شيء آخر

طازج: من المذبح إلى المطعم مباشرة

حلال: ذبح وطهي بأيد مسلمة

لذيذ: طعم الأكلات الإفريقية المشهورة بلذتها



بشرى سارة

لأولياء الأمور



ندعوهم لتسجيل
أبنائهم من سن
٣,٥ إلى ٦ سنوات
وذلك لتعلم:

- حفظ القرآن الكريم و تجويده.
- مبادئ القراءة والكتابة.
- السلوكيات والأخلاق الحميدة.
- حفظ الأحاديث والأدعية المأثورة.

- دورات مسائية لطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية.
- دورات خاصة للنساء في حفظ القرآن الكريم.

إدارة مدرسة النهروان بالمعبيلة الجنوبية تنتظر زيارتكم
للإستفسار يرجى الاتصال على رقم ٥٥٤٠٣٠/٩٤٤٧٦٧٥